

تأثير أسلوب الالعاب الصغيرة في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي بعمر (7-9) سنوات

أ.م.د طالب حسين حمزة أ.م.د حسين عبد الزهرة عبد اليمه نزار سرحان خليل

جامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء /كلية التربية الرياضية طالب ماجستير

amra 19722000@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى معرفة تأثير اسلوب الالعاب الصغيرة في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي بعمر(7-9) سنوات .

تمركزت مشكلة البحث حول رغبة الباحث بإيجاد اسلوب تعليمي يحتوي على مجموعة العاب صغيرة ومتنوعة لتخفيف ضعف التآزر الحس حركي .

استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة بالاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة البحث ، وشملت عينة البحث مجموعة من الاطفال المصابين بضعف التآزر الحس حركي بعمر (7-9) سنوات في مدرسة الخضراء التخصصية الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء البالغ عددهم (12) طفلا وقد شملت العينة جميع افراد مجتمع البحث .

واستخدم الباحث مجموعة من اختبارات كشف ضعف التآزر الحس حركي التي كانت محور الدراسة وهي (اختبار البالونه ، اختبار لوحة الطباشير ، اختبار رسم الخط المستقيم ، اختبار رسم الخطان الرأسيان، اختبار الكتابة الإيقاعية) .

وبعد اجراء التجانس بين افراد العينة (الطول ، الوزن ، العمر) تم اجراء الاختبارات القبلية في (2014/5/10) وبعدها طبق اسلوب الالعاب الصغيرة المعد والذي استغرق (30) يوما وبواقع يومان(سبت واربعاء) في الاسبوع من الساعة (12- 1) ظهرا وبعدها تم اجراء الاختبارات البعدية في (2013/6/13) على الساحات الخارجية والصفوف الدراسية لمدرسة الخضراء التخصصية الابتدائية للبنين في محافظة كربلاء وايضا على أرض مسبح كربلاء الاولمبي التابع لوزارة الشباب و الرياضة فرع كربلاء لقياس تأثير اسلوب الالعاب الصغيرة في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي لأفراد العينة وتم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث من الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام وسائل احصائية مناسبة .

وقد استنتج الباحث :-

- 1- ان أسلوب الالعاب الصغيرة كان له تأثير في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي لدى الاطفال .
- 2- حققت الاختبارات البعدية للكشف عن ضعف التآزر الحس حركي نسب تطور جيدة افضل من الاختبارات القبلية.

لذا اوصى الباحث الى :-

- 1- ضرورة استخدام أسلوب الالعاب الصغيرة والمتنوعة في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي للأطفال .
- 2- وضع اساليب لعب بديلة متنوعة خاصة للأطفال المصابين بضعف التآزر الحس حركي .
- 3- اعداد معلمين مختصين في التعامل مع الاطفال المصابين بضعف التآزر الحس حركي.
- 4- تصميم العاب صغيرة لها القدرة على تحفيز الاطفال المصابين بضعف التآزر الحس الحركي من جراء المهمات التقليدية في اداء الانشطة المدرسية والرياضية للصفوف التخصصية الابتدائية للبنين والبنات.

The effect of small game alleviate weakness cooperation kinesthetic sense of age (7-9) years

Talib Hussein Hamzae Ph.D. Prof Associate

Hussein Abdul-Zahra Abdul Emma Ph.D. Prof Associate

Nizar Sarhan Khilil. Student in Master degree

Karbala University / Faculty of Physical Education and sport science.

Abstract

The research aims to determine the impact of the small games in relieving weakness cooperation kinesthetic sense of age (7-9 years).

Find a problem centered around the researcher's desire to find a tutorial style has a small and diverse group games to ease the weak cooperation kinesthetic sense.

The researcher used the experimental method per set and post the suitability nature of the research, including research sample group of children with weak cooperation Motor Sensory age (7-9 years) in the Green School Specialized Elementary Boys of the Directorate of Education of Karbala province's 12 children were included Sample all members of the research community. The researcher used a set of cooperation revealed the weakness of kinesthetic sense, which was the focus of the study which tests (test balloon, test panel chalk, draw a straight line test, test fee splitters and writing test).

After a harmonization of the respondents (height, weight, age) was a tribal tests in (05/10/2014) and then dish style prepared small games, which took 30 days and by two days (Saturday and Wednesday) in the week from the time (12- 1) at noon and then was to hold the post tests in (06/13/2013) on the external courtyards and classrooms Green School specialized primary for boys in the city of Karbala, as well as on the ground swimming pool Karbala Olympic under the Ministry of Youth and Sports of Karbala branch to measure the impact of the style of small games in relieving weakness Cooperation kinesthetic sense for members of the sample data were obtained by a researcher from the tribal and dimensional tests using appropriate means of statistical processing.

Researcher concluded: -

- 1. The method of small games had the effect of easing the weakness of cooperation kinesthetic sense in children.**
- 2. achieved a posteriori tests for the detection of weak synergy ratios good kinesthetic sense of the evolution of the best tribal tests.**

So the researcher recommended to: -

- 1. The need to use the method of small and diverse Games in relieving weakness cooperation kinesthetic sense for children.**
- 2. Establish a variety of alternative methods of play especially for children with weak cooperation kinesthetic sense.**
- 3. The preparation of teachers competent in dealing with children impaired cooperation kinesthetic sense.**
- 4. design small games have the ability to motivate kids impaired cooperation as a result of the traditional sense of mission in the performance of the school and sports activities for grades primary specialist for boys and girls.**

1-1 المقدمة وأهمية البحث

أصبحت الرياضة مظهر أساسي من مظاهر تقدم الأمم ومرآة حضارتها ونهضتها ولما لها من أثر واضح في رقي المجتمعات التي تعول على الرياضة في رفع شأنها، وأظهرت السنوات الأخيرة أهمية خاصة للأنشطة الرياضية المتنوعة والأعمار التي تمارسها لما وصلت اليه الدول المتقدمة من مستويات وإنجازات رياضية عالية وذلك من خلال تطور حياة الأمم والشعوب. لذا تناول كثير من الدارسين في مجال التربية الرياضية، دراسة العوامل والعناصر التي لها دور فعال في العملية التعليمية التي من مهامها الرئيسية تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة وذلك باستخدام أساليب تعليمية لكي تعطي مردود إيجابي في سرعة تعلم وإتقان جميع الحركات الأساسية للفعاليات الرياضية، ومن أهم هذه الفعاليات الرياضية السباحة. إذ تعد السباحة واحدة من الأنشطة الرياضية الأكثر ممارسة من قبل كلا الجنسين في الدول المتقدمة بغض النظر عن العمر وذلك لما توفره من متعة بدنية وعلاجية لمن يمارسها، ومع التقدم السريع لمختلف الأنشطة الرياضية نجد أن السباحة التي لم يكن للسن أو الوراثة وغير ذلك أثر في تعلمها وإنما بالمساعدة المباشرة والتوجيه مما يؤكد أن العلاقة بين التعلم وبين مهارة السباحة هي الطريق الأفضل لتطوير مستوى الأداء الحركي والاهتمام بالأعداد الشامل للمبتدئين بدنيا ومهاريا ونفسيا. كما يرى الكثير من الخبراء والمختصين أن للسباحة الحرة دور كبير ومهم في تخفيف أنواع عديدة من الصعوبات الحركية التي يعاني منها الأطفال والتي قد تؤثر على ممارستهم لأنشطة الحياة اليومية والنشاط المدرسي وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل القيام ببعض المهارات اليدوية مثل الكتابة والرسم ومهارات مساعدة الذات. كما أنه يعاني من قصور واضح في نمو التناسق الحركي بالمقارنة بباقي الأطفال في المرحلة العمرية نفسها، ويمكن قياس ذلك عن طريق اختبارات علمية وفعالة وعن طريق الملاحظة الدقيقة من قبل الوالدين والمعلمين.

فالطفل يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة واستخدام مختلف الأساليب العلمية الحديثة في تعلمهم ومنها أسلوب اللعب، والهدف منه خلق الإثارة والمتعة لديهم ولكي تتولد ردود أفعال تجعلهم يتغلبون على ما يعانونه من صعوبات في تعلم المهارات المختلفة

ومن هنا تجلت أهمية البحث في كيفية توظيف أسلوب اللعب لتخفيف ضعف التأزر الحس حركي بأسرع وقت وأقل جهد.

1-2 مشكلة البحث

أن من الأهمية بمكان إتباع أفضل الأساليب التعليمية للمهارات الرياضية وتطويرها وعليه لابد من توفر بيئة لتعلم المهارات الأساسية للفعاليات الرياضية والابتعاد عن الأساليب التقليدية.

ومن خلال خبرة الباحث كونه أحد مدرسي التربية الرياضية في إحدى المدارس التابعة لتربية الرصافة الثانية لمحافظة بغداد ومتابعته لأغلب الأساليب التعليمية والتدريبية وإطلاعه على المصادر والبحوث العلمية الحديثة التي تناولت أفكار وأساليب تعليمية جديدة للأطفال يمكن أن تعطي دافعا ومحفزا قويا في تعلم أداء المهارات المختلفة والتدريب عليها وإتقان أداء حركاتها للاستفادة منها في تخفيف أو إزالة صعوبات التعلم الحركي والتي تقف عائقا أمام تعلمهم أداء المهارات ولا سيما إذا كانت تلك الصعوبات غير مرئية ومعروفة ويمكن الاستدلال عليها من خلال أداء بعض المهارات التي تمارس في محيط ثابت، وقد لاحظ الباحث وجود خلل بالعلاقة التوافقية بين أجهزة الجسم التي تقلل من أدائهم للمهارات الرياضية وبين نقص في الأداء الحركي

،وان أي صعوبة تعلم حركي ستشكل عائقا يحول بينه وبين التعلم او الإسهام بشكل مستمر في عملية التعلم ،مما يولد لديهم شعورا بعدم القدرة على الاداء الحركي والفشل المتكرر امام اقرانهم الاعتياديين جعلهم يعزفون عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، مما دعا الباحث إلى وضع أسلوب لعب يحتوي على العديد من الألعاب الصغيرة والمتنوعة والمشوقة والمحبة لدى الأطفال تعمل على إزالة هذه الصعوبة ومن ثم تصبح عملية تعلمهم سهلة .

أهداف البحث :

- 1- إعداد أسلوب ألعاب صغيرة لتخفيف ضعف التآزر الحس حركي بعمر (7-9) سنوات .
- 2- التعرف على تأثير اسلوب الالعاب الصغيرة في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي لديهم.

4-1 فروض البحث

- 1- لأسلوب الالعاب الصغيرة تأثير ايجابي في تخفيف ضعف التآزر الحس حركي.
- 2- هناك افضلية في التأثير ما بين الاختبارين القبلي والبعدي لافراد العينة ولصالح الاختبار البعدي.

5-1 مجالات البحث

5-1-1 المجال البشري : مجموعة من الأطفال للمراحل الدراسية الثلاث الأولى في مدرسة الخضراء التخصصية الابتدائية للبنين في محافظة كربلاء.

5-1-2 المجال الزمني : للمدة من 2014/4/3 ولغاية 2014/6/15 .

5-1-3 المجال المكاني : القاعات الدراسية والساحات الخارجية لمدرسة الخضراء التخصصية الابتدائية للبنين في محافظة كربلاء ومسبح كربلاء الاولمبي التابع لوزارة الشباب والرياضة فرع محافظة كربلاء .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 أهمية اللعب للطفل⁽¹⁾

من المعلوم إن اللعب يساعد الطفل في الاعتماد على نفسه وكذلك على حسن استغلال قدراته الحركية وتمييزه الحي و يشجع على قوة التركيز والابتكار ويستطيع الطفل من خلال اشتراكه في اللعب أن يعبر عن نفسه، ويساعد النجاح في اللعب على اكتشاف ذاته وتماسك شخصيته، ولاسيما إذا ما تم تشجيعه على الانجاز الناجح كما يعمل على تدريبه على المثابرة والجد ويمد اللعب الأطفال بالعديد من المشاعر والعواطف المتينة حيث من خلاله تتحسن شخصيتهم ويتعلمون العديد من المهارات الحركية ويبدعون فيها، واللعب نوعان عند الأطفال⁽²⁾:

1- اللعب الفعال

2- اللعب غير الفعال

1- الين وديع فرج . خبرات في الألعاب للصغار والكبار، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٨٧، ص294.

2- عبد الجليل ابراهيم الزويبي . علم نفس الطفل، بغداد ، مطبعة الرشيد، 1979 ص92.

ففي اللعب الفعال يحصل الطفل على المتعة مما يقوم به مباشرة سواء كان ركضاً ام قفزاً بينما في اللعب غير الفعال تشتت المتعة من مراقبة نشاطات الآخرين فالطفل يستمتع بمشاهدة الأطفال الآخرين وهم يلعبون وان كل الأطفال يشاركون في كلا النوعين من الألعاب. ويمكن تلخيص أهمية اللعب بالنقاط الاتية:⁽³⁾

١. اكتساب الشعور والإحساس الذاتي بالسعادة والطمأنينة .
٢. التحرر من القلق والتوتر النفسي المكبوت .
٣. تحقيق إشباع بعض الحاجات النفسية كالنشاط الحركي والحاجة الى الحب والعاطفة، وإثبات الذات ، والنجاح في الحياة العملية وإن العناية باللعب من شأنها أن تسهم في تكوين العادات الجيدة وإنماء الروح ، ويقوي الوحدة التربوية والاجتماعية التي تعد قاعدة أساسية لتكيف الطفل في المجتمع.

2-1-2 أسلوب التعلم باللعب⁽⁴⁾

يعرف أسلوب التعلم باللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الطفل لتنمية سلوكه و قدراته العقلية و الجسمية و الوجدانية ، ويحقق في الوقت نفسه المتعة و السرور، وأسلوب التعلم باللعب هو استثمار لأنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم للطفل او المتعلم وتوسيع آفاقه المعرفية و اللعب ينمي القدرات العقلية للطفل في أي سن في الكفاية و السرعة التي يتمكن بها من انجاز أعمال معقدة .

2-1-3 فوائد أسلوب التعلم باللعب

ولأسلوب التعلم باللعب فوائد لمرحلة الطفولة من أهمها:⁽⁵⁾

١. يساعده في التغلب على ما يواجه من صعوبات في اداء الانشطة الرياضية والمدرسية .
٢. يتعلم الطفل التعاون واحترام حقوق الآخرين .
٣. تؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين.
٤. يعزز الطفل انتماءه للجماعة .
٥. يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .
٦. اللعب يساعد الطفل او المتعلم على تطوير المجال العقلي و المعرفي وإدراك علاقات جديدة عن طريق إدراك العلاقات البيئية التي يكتشفها الطفل او المتعلم في الفعل ورد الفعل .

2-1-4 صعوبات التعلم الحركي:⁽⁶⁾

تعرف صعوبات التعلم الحركي بأنها اختلال يؤثر على قدرة الطفل أو المتعلم على تحليل ما يراه ويسمعه وأقدرته على ربط المعلومات الصادرة من مناطق المخ المختلفة وهذا القصور يظهر بعدة أوجه مثل صعوبات التآزر الحركي أو التحكم بالذات أو القدرة على الانتباه، وهذه الصعوبات تمتد إلى أداء المهارات الحركية وتعيق القدرة على تعلمها أو أدائها، ويوجد نوعان من صعوبات التعلم الحركي هما:-

- 1- صعوبة حركية جسيمة بسبب سوء التآزر لمجموعات العضلات الكبيرة للجسم.
- 2- صعوبة حركية دقيقة بسبب سوء التآزر لمجموعات العضلات الصغيرة وتؤدي الصعوبات الحركية الجسيمة إلى أن تجعل الطفل أو المتعلم يبدو غير متكامل أنه يسقط ولا يستطيع تقدير الأبعاد ويجد صعوبة

3- فؤاد ابراهيم السراج. المدخل الى فلسفة التربية الرياضية ،الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة، 1986، ص108 .

4- عبد الحميد شرف . التربية الرياضية والحركية لأطفال صعوبات التعلم ،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع ،2005، ص32 .

5- ناهدة عبد زيد . مختارات في التعلم الحركي ،ط1 ،دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف ،2011، ص 115 .

6- ناهدة عبد زيد . المصدر السابق نفسه ، ص118 .

في الركض والتسلق وركوب الدراجة إذ إن الطفل أو المتعلم في حالة الصعوبة الحركية الدقيقة يعاني من الصعوبة في التآزر في مجموعة العضلات التي يحتاجها للمهارات الحركية الدقيقة، والطفل أو المتعلم الذي يعاني من تلك المشكلة يؤدي بطريقة بطيئة وتكون الحركة غير واضحة كما أنه يرتكب أخطاء كثيرة في الأداء الحركي وذلك لعدم قدرته على فهم واستيعاب دقائق اجزاء الحركة ، كما ان الاطفال الذين يعانون ضعف التوازن العام يواجهون مشاكل في تعلم الحركات والمهارات الرياضية بحيث لا يستطيع من اداء ما يطلب منه مثل الوقوف على مشط القدم ،والمشي على لوح التوازن وهذا بدوره يؤثر على قابلياتهم واستعداداتهم، والسبب وجود خلل داخلي غير ملحوظ مما يجعله لا يستطيع اداء الحركة بالشكل الصحيح والمطلوب.

2-1-5 الخصائص الحركية لصعوبات التعلم الحركي: (7)

يظهر لدى المتعلمين ممن لديهم صعوبات في التعلم مشاكل في الجانب الحركي ومن المشاكل الواضحة هي:-

- 1- المشاكل الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء المبتدئين هي التوازن العام وتظهر بشكل واضح في المشي والرمي والإمساك والقفز.
- 2- المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستعمال المقص وغيرها .
- 3- يتصف الطفل بأنه أرق يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر في أثناء المشي ولا يكون متوازناً.
- 4- يجد صعوبة في استعمال أدوات الطعام كالمعلقة والشوكة والسكين أوفي استعمال يديه في التلوين(حركات دقيقة).

2-1-6 أساليب قياس صعوبات التعلم الحركي: (8)

توجد أساليب عدة لقياس صعوبات التعلم الحركي، ومن أهمها :-

- 1- قياس عدد الاستجابات الخاطئة:- ويستعمل في قياس دقة الأداء للمهارات الحركية إذ كلما تحسن أداء الفرد المتعلم كلما قل عدد الأخطاء التي يقع فيها ومن ثم يكون أدائه جيداً "من خلال حذف أو تشذيب هذه الأخطاء.
- 2- عدد المحاولات الكلية للوصول لمستوى أداء حركي معين:- ويستعمل هذا الأسلوب أما عن طريق حساب الزمن أو حساب عدد الأخطاء إذ يقوم بها الفرد بأداء العدد الذي يريده من المحاولات ،ومن ثم حساب عدد المجموع الكلي للمحاولات التي تم من خلالها الوصول إلى مستوى الأداء الحركي المطلوب.
- 3- معدل الاستجابة:- يستعمل هذا الأسلوب في حساب عدد الاستجابات الصحيحة وذلك بتثبيت الزمن المخصص للاستجابات ومن ثم حساب عدد الاستجابات الصحيحة التي قام بها الفرد خلال هذا الزمن.

2-1-7 المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم: (9)

1- اسامة محمد البطاينة (اخرين): صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، الاردن، دار الميسرة، 2005، ص89 .

8 - سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم، دار الميسرة، ط1، الاردن، 2002، ص232 .

و- طالب حسين .تأثير منهج تعليمي بالسباحة الحرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي لمرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ، 2009 ، ص26 .

تختلف سلوكيات ذوي صعوبات التعلم في العديد من المواقف التعليمية والتربوية ويمكن للمعلم ملاحظتها بدقة عند مراقبته للمواقف المتنوعة التي تظهر عند قيامهم بأداء أي نشاط أو سلوك حركي ومن أهم هذه الصفات :

1- ضعف التوازن الحركي العام : مثل هكذا صعوبات تؤثر على مشي الأطفال وحركاتهم في الفراغ كذلك الوقوف أو المشي على خشبة التوازن ،والركض بالاتجاهات المختلفة في الملعب أو أداء بعض الحركات التي تتطلب التوازن .

2- الاندفاعية والتهور : قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في ردود أفعالهم وسلوكياتهم العامة فمثلاً يقفز إلى الشارع من دون التفكير في العواقب .

3- صعوبات في التآزر الحس حركي : يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في تنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب استعمال اليد والعين أو استعمال اليد والرجل ولديهم ضعف في القدرة على توظيف الأصابع مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على تعلم المهارات بالشكل الصحيح الذي يخدم تقدم مستواهم الحركي والمهاري .

2-1-8 ضعف التآزر الحس حركي لدى الطفل: (10)

عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه، ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية، هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة ومحاولة تقليد شكل أو القيام بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب. فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للاتجاه المغاير. هذه الظاهرة تميز الأطفال الذين يستصعبون في عمليات الخط والكتابة، وتنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم العين مع اليد، مثل القص والتلوين والرسم، والمهارات الحركية والرياضية، وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب. إن الأطفال الذين يعانون من ضعف التآزر الحس حركي يخفقون في العادة بصورة ملموسة في أداء المهارة الحركية ويكون معدل نموهم الحسي والحركي بطيئاً مقارنة بأقرانهم من الأطفال الاعتياديين مما ينعكس سلباً على العديد من الأنشطة الرياضية مثل الوثب والركل والأنشطة المدرسية مثل القراءة والكتابة التي قد تعود إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي لديهم. ويتميز هذا النوع من الأطفال بسمات وخصائص عديدة يمكن عن طريقها التعرف عليهم ومنها: (11)

عدم التوافق الحركي وضعف القدرة على التركيز .

انخفاض ميكانيكية القوام والجسم بصفة عامة .

عدم التكيف الاجتماعي .

الشعور بالخوف والميل للعزلة .

ينشأ ضعف التآزر الحس حركي عند هؤلاء الأطفال نتيجة لعدم قدرتهم على متابعة تدفق المثيرات الحسية التي تصدر تباعاً وتتطلب منه القيام بعدد من الأنشطة الحركية مثل القفز والركل والانتقال من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين ،والتي تلقى عليه في العادة سمعياً لذلك يتطلب من الطفل تآزر حسي حركي

2-Schmidt, R.A, Motor Learning Of Performance, USA, Human Kinetic, 1991 - 10

3- Linda .L.griffinandother. Teaching sport concept and skill ,A tactical games Approach.il Human KENTICS, U.S.A,1997,P6.

متكامل كي يتمكن من القيام بالمهارات الحركية على النحو الصحيح ، ويميلون عادة الى تكرار اداء الانشطة الحركية التي تحتاج في تنفيذها تآزر العين مع الرجلين او العين مع اليدين .

استنادا الى ما سبق يرى الباحث بضرورة استغلال مرحلة الطفولة في تكوين المفاهيم ، وتعزيز الميول والعادات ، وتفتح القدرات والاستعدادات ، مما يدعو الى ان يكون التعلم سهلا ومثمرا ، ويتم هذا من خلال اساليب اللعب التعليمية وتطويرها لتحقيق افضل النتائج .

2-2 الدراسات المشابهة

1- دراسة (مازن عبد الهادي وفلاح اجعار ونغم صالح نعمة) " استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر 9 سنوات "

هدفت الدراسة إلى استخدام اللعب الحركي كوسيلة لمعالجة صعوبات التآزر الحس حركي وصعوبات التوازن الحركي العام والتي من أهم صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر 9 سنوات و التعرف على تأثير استخدام أسلوب اللعب في معالجة صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام . استخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة البحث : 16 تلميذ ، وتوصلت الدراسة إلى إن استخدام أسلوب اللعب ساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف بعض صعوبات التعلم .

2- دراسة (احمد ممدوح زكى عبد الباسط) " اثر استخدام الالعاب الصغيرة على تحسين اللياقة البدنية بجزء الإعداد البدني في درس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية " .

هدفت هذه الدراسة محاولة لمعرفة مدى تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في جزء الأعداد البدني على تحسين مستوى اللياقة البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، حيث قد يحقق هذا الأجراء تحسنا مميزا عن التقدم الحادث من استخدام التمرينات التقليدية في جزء الأعداد البدني على اللياقة البدنية للتلاميذ ، والذي قد يؤدي هذا الى متغيرات كثيرة يأتي في مقدمتها :

1- توفير بديل مناسب للتمرينات التقليدية في جزء الأعداد البدني بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

2- أستحداث أسلوب أكثر تشويقا في جزء الأعداد البدني بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية بما يسمح بزيادة دافعية الممارسة والأقبال على الدرس . تحقيق عائد بدني يفوق أو يعادل مثيله الناتج من استخدام التمرينات الشكلية وذلك في جزء الأعداد البدني بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

3 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

نظرا لما تتطلبه طبيعة البحث واهدافه الموضوعية فضلا عن المشكلة المطروحة استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو منسجم ويتطابق مع مواصفات البحث وتحقيق اهدافه.

3-2 مجتمع البحث وعينه :

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى الابتدائية لمدرسة الخضراء التخصصية التابعة لتربية محافظة كربلاء للعام الدراسي (2013-2014) والبالغ عددهم (12) تلميذ يعانون من ضعف التآزر الحس حركي وهم يمثلون عينة البحث قيد الدراسة .

3-3 وسائل البحث والأجهزة والادوات المستخدمة :

هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي يختارها الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستخدمها الباحث وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعية موضوع البحث

3-3-1 وسائل البحث

- المصادر والمراجع
- الاستبيان
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- الاختبارات والمقاييس

3-3-2 الأجهزة والادوات المستخدمة

- كرات ملونة
- ساعة توقيت
- ساحة مفتوحة
- حاسبه يدويه
- جهاز حاسوب
- كاميرة فيديو
- شريط قياس
- أصباغ وطباشير

3-4 اختبارات ضعف التآزر الحس حركي :

من خلال اطلاع الباحث على المصادر والمراجع والعديد ن الدراسات والبحوث العلمية واستشارة الخبراء والمختصين تم تحديد خمس اختبارات متمثلة بما يلي :⁽¹²⁾

1- اختبار لوح الطباشير :

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التحكم في اطراف الجسم اثناء حركتها مفردة و مجتمعة وتقييم الاتجاهية والتزامن والمزاوجة الحركية .

اداء الاختبار: يطلب من الطفل ان يضع قطعة من الطباشير في كلتا اليدين ويقوم برسم دائرتين باليدين في نفس الوقت ، بالنسبة للأطفال الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة يكون الرسم في اتجاه عقرب الساعة اما بالنسبة للذين يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة يكون الرسم عكس اتجاه عقرب الساعة

2- اختبار رسم الخط الافقي:

الغرض من الاختبار : الاتزان ،المزاوجة الحركية ،إيقاع الاتجاه.

اداء الاختبار: تحدد على السبورة علامتين على خط افقي المسافة بينهما (35-40) سنتمتر في مستوى كتف المختبر في المنتصف ويقوم بإيصال خط ما بين العلامتين المحددتين ويجب على المختبر اتباع ما يأتي

- عدم تحريك القدمين اي المشي اثناء الاداء.
- ايصال الخط ما بين العلامتين بيد واحدة.

¹² - طالب حسين .مصدر سبق ذكره ،جامعة بابل ،2009 ،ص59 .

3- اختبار رسم الخطان الراسيان:

الغرض من الاختبار: دمج الايقاع ،الترابط الحركي ،المزاوجة الحركية.
اداء الاختبار: يمسك المختبر قطعة من الطباشير في كلتا يديه ويطلب منه ان يرسم خطين مستقيمين من الاعلى الى الاسفل بكلتا اليدين .

4- اختبار الكتابة الايقاعية

الغرض من الاختبار :الترابط الحركي ،الايقاع وتوجيه الحركة اداء الاختبار: يطلب من المختبر اداء ثمانية نماذج على التوالي بعد ان تعرض هذه النماذج الثمانية امام الطفل بالرسم التوضيحي على الورق .

5- اختبار البالونة :

الغرض من الاختبار القدرة : على التحكم بأطراف الجسم في اثناء حركة الاطراف منفردة او مجتمعة والمزاوجة الحركية والتزامن ،الترابط بين اطراف الجسم اثناء الحركة .

اداء الاختبار: ترسم دائرة نصف قطرها (2)م ويطلب من المختبر ابقاء البالونة في الهواء ويقوم بضربها بالراس واليد والقدم خلال زمن قدره (2 دقيقة) دون اسقاطها ويجب على الطفل ان لا يخرج من الدائرة او مس خط الدائرة .

3-5 التجربة الاستطلاعية:

بغية الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية على (4)تلاميذ من نفس عينة البحث بتاريخ 2014/4/21 وكان الغرض من التجربة :

1- إمكانية تطبيق الاختبارات من قبل أفراد العينة واستيعابهم لها اذ اخذ الباحث بنظر الاعتبار مشاركة اربعة تلاميذ ممن يعانون من ضعف التأزر الحس حركي لضمان تطبيق الاختبارات بشكل علمي صحيح .

2- كيفية تطبيق الاختبارات من قبل فريق العمل المساعد والوقت اللازم .

3- تجاوز الاخطاء التي قد تظهر عند تطبيق التجربة الاستطلاعية

4- تهيئة الاجهزة الخاصة بالاختبار والتأكد من سلامتها .

5- تهيئة كافة الادوات والاجهزة .

6- ايجاد المعايير العلمية للاختبارات (صدق ،ثبات ،موضوعية)

3-6 الاختبار القبلي :

أجريت الاختبارات القبلية الخاصة بالكشف عن صعوبة ضعف التأزر الحس حركي لأفراد عينة البحث البالغ عددها (12) طفل في يوم الخميس الموافق 2014/5/1 الساعة الثانية عشر ظهرا في قاعات وساحات مدرسة الخضراء التخصصية الابتدائية للبنين التابعة الى مديرية تربية كربلاء ، وتم تهيئة كافة المستلزمات والأدوات الخاصة بالاختبارات وتم تنفيذ الاختبارات بعد ما تم تقديم شرحاً وعرضاً عن كيفية أداء الاختبار والمحاولات بالتفصيل ، وانسيابية العمل وكافة الشروط واحتساب الدرجات التقويمية وتسجيلها في استمارة تقييم الاختبارات*من قبل المحكمين والمقيمين. وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث .

3-7 اسلوب الالعب الصغيرة :

قام الباحث بأعداد استمارة تضم مجموعة من الالعب الصغيرة والمتنوعة الهدف منها مساعدة التلاميذ على التوافقات ما بين اطراف الجسم من خلال ممارستها وبنفس الوقت تساعد في تخفيف ما يعانونه من صعوبات

تعليمية سواء كانت في اداء الانشطة الرياضية او المدرسية ومن هذه الصعوبات هي ضعف التأزر الحس حركي وان عدم ازلتها او تخفيفها سوف يؤثر سلبا على تطورهم وبالتالي العزوف عن ممارسة الانشطة الرياضية ، وتم عرض الاستمارة على السادة الخبراء والمختصين لغرض اختيار الالعاب التي تلائم افراد العينة في الوصول الى الهدف .

3-8 الاختبار البعدي :

قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية الخاصة بصعوبة ضعف التأزر الحس حركي لأفراد عينة البحث في يوم الأحد الموافق 2014/6/15 الثانية عشر شهرا ، في الصفوف والساحات الخارجية لمدرسة الخضراء التخصصية الابتدائية للبنين من قبل فريق العمل المساعد .

3-9 الوسائل الاحصائية: أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ال (spss) في استخراج النتائج .
معامل الالتواء، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، المنوال، اختبار (t) للعينات المترابطة ، معامل الارتباط بيرسون .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدي لأفراد العينة في تقييم اختبارات ضعف التأزر الحس حركي وتحليلها ومناقشتها وادناه جدول يبين المعالم الإحصائية لدى افراد العينة بين الاختبارين القبلي والبعدي لصعوبة ضعف التأزر الحس حركي

| اختيارات ضعف التأزر | وحدة القياس | الوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | فرق الأوساط | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|---|-------------|---------------|------|-------------------|-------------|-------------------|-----------------|---------------|-------------|
| لوح الطباشير | درجة | قبلي | 1.5 | 0.52 | 2.5 | 0.14 | 8.66 | 0.000 | معنوي |
| | | بعدي | 4 | 0.60 | | | | | |
| رسم الخطان الراسيان | درجة | قبلي | 1.5 | 0.52 | 2.25 | 0.06 | 10.34 | 0.000 | معنوي |
| | | بعدي | 3.75 | 0.75 | | | | | |
| الكتابة الايقاعية | درجة | قبلي | 1.58 | 0.51 | 2.67 | 0.12 | 10.4 | 0.000 | معنوي |
| | | بعدي | 4.25 | 0.62 | | | | | |
| رسم خط مستقيم | درجة | قبلي | 1.58 | 0.51 | 2.58 | 0.07 | 17.37 | 0.000 | معنوي |
| | | بعدي | 4.16 | 0.57 | | | | | |
| البالونة | درجة | قبلي | 2.33 | 0.98 | 5.25 | 0.02 | 18.84 | 0.000 | معنوي |
| | | بعدي | 7.58 | 0.99 | | | | | |
| * معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ ودرجة حرية (11) | | | | | | | | | |

نلاحظ من الجدول (5) وجود فروق بين قيم الأوساط الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لدى افراد عينة البحث، إذ تبين أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (لوحة الطباشير) قد بلغت (1,5) درجة، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (0,52) درجة ، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4) درجة، وقيمة الانحراف المعياري (0,60) درجة ، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، إذ ظهر أن قيمة الوسط الحسابي للفروق بين الأوساط الحسابية القبلي والبعدي لاختبار (لوحة الطباشير) قد بلغت (2,5) درجة، وقيمة الانحراف المعياري قد

بلغت (0,14)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (8,66)، وعند مقارنتها بمستوى دلالة التي بلغت (0,000)، تبين أن الفروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبار (لوح الطباشير) لدى أفراد عينة البحث.

أما في اختبار (رسم الخطان الراسيان) تبين أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي قد بلغت (1,5)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (0,52)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (3,75)، وقيمة الانحراف المعياري (0,75)، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، إذ ظهر أن قيمة الوسط الحسابي للفروق بين الأوساط الحسابية القبلي والبعدي لاختبار (رسم الخطان الراسيان) قد بلغت (2,25)، وقيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,06)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10,34)، وعند مقارنتها بمستوى دلالة التي بلغت (0,000)، تبين أن الفروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبار (رسم الخطان الراسيان) لدى أفراد عينة البحث.

أما في اختبار (رسم الخط الأفقي) تبين أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي قد بلغت (1,58)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (0,51)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,25)، وقيمة الانحراف المعياري (0,62)، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، إذ ظهر أن قيمة الوسط الحسابي للفروق بين الأوساط الحسابية القبلي والبعدي لاختبار (رسم الخط الأفقي) قد بلغت (2,67)، وقيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,12)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10,4)، وعند مقارنتها بمستوى دلالة التي بلغت (0,000)، تبين أن الفروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبار (رسم الخط الأفقي) لدى أفراد عينة البحث.

أما في اختبار (الكتابة الإيقاعية) تبين أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي قد بلغت (1,58)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (0,51)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (4,16)، وقيمة الانحراف المعياري (0,75)، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، إذ ظهر أن قيمة الوسط الحسابي للفروق بين الأوساط الحسابية القبلي والبعدي لاختبار (الكتابة الإيقاعية) قد بلغت (2,58)، وقيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,07)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (17,37)، وعند مقارنتها بمستوى دلالة التي بلغت (0,000)، تبين أن الفروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبار (الكتابة الإيقاعية) لدى أفراد عينة البحث.

أما في اختبار (الكتابة الإيقاعية) تبين أن قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي قد بلغت (2,33)، وقيمة الانحراف المعياري بلغت (0,98)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7,58)، وقيمة الانحراف المعياري (0,99)، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية تم استعمال اختبار (ت) للعينات المترابطة، إذ ظهر أن قيمة الوسط الحسابي للفروق بين الأوساط الحسابية القبلي والبعدي لاختبار (الكتابة الإيقاعية) قد بلغت (5,25)، وقيمة الانحراف المعياري قد بلغت (0,02)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (18,84)، وعند مقارنتها بمستوى دلالة التي بلغت (0,000)، تبين أن الفروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبار (الكتابة الإيقاعية) لدى أفراد عينة البحث.

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- حققت الاختبارات البعدية للكشف عن ضعف التآزر الحس حركي نسب تطور جيدة وأفضل من الاختبارات القبلية

2- كلما تم اكتشاف ما يعانيه الاطفال من صعوبات في ممارسة الانشطة الرياضية والاكاديمية في وقت مبكر كلما كان تخفيفها او ازلتها اسهل .

5-2 التوصيات :

1- تصميم أساليب لعب تعليميه خاصة لها القدرة على تحفيز الاطفال المصابين بضعف التآزر الحس الحركي من جراء المهمات التقليدية في اداء الحركات الرياضية للصفوف المدرسية التخصصية الابتدائية للبنين.

2- ايجاد كوادر طبية متخصصة تقوم بمتابعة الاداء الحركي للأطفال يشرفون على متابعتهم سواء في الروضة او المدارس الابتدائية.

3- تطوير الكوادر التعليمية المختصة بالأنشطة الرياضية في ضوء ادخالهم في دورات تدريبية تعليمية مستمرة متخصصة لتطبيق الاختبارات للكشف عن ضعف التآزر الحس حركي.

4- التدخل المبكر من قبل المدارس التخصصية من اجل ارشاد اسرة الطفل في تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية والتربوية لها .

5- اجراء دراسات مشابه لفئات عمرية مختلفة باستخدام اسلوب الالعاب الصغيرة المعد من قبل الباحث ومعرفة تأثيره في صعوبات التعلم الحركي الاخرى.

المصادر العربية والاجنبية :

- الين وديع فرج . خيرات في الألعاب للصغار والكبار، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٨٧، ص294.

- اسامة محمد البطاينة (واخرون): صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، الاردن، دار الميسرة، 2005، ص89 .

- سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم، دار الميسرة، ط1، الاردن، 2002، ص232 .

- طالب حسين .تأثير منهج تعليمي بالسباحة الحرة في تخفيف بعض صعوبات التعلم الحركي لمرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بابل ، 2009، ص26 .

- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي .علم نفس الطفل، بغداد ،مطبعة الرشيد، 1979 ص92.

- عبد الحميد شرف .التربية الرياضية والحركية لأطفال صعوبات التعلم ،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، 2005، ص32 .

- فؤاد ابراهيم السراج .المدخل الى فلسفة التربية الرياضية ،الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة ، 1986، ص108 .

- ناهدة عبد زيد . مختارات في التعلم الحركي ، ط1 ،دار الضياء للطباعة والتصميم ،النجف الاشرف ، 2011، ص 115 .

- Linda .L.griffinandother. Teaching sport concept and skill ,A tactical games Approach.il Human KENTICS, U.S.A,1997,P6.

- Schmidt, R.A, Motor Learning Of Performance, USA, Human Kinetic, 1991